تتغير عنه لان كثيرا من الناس يانفون غالبا من اكل الصدقة وفي مسلم الضيافة ثلاثة ايام وجايزته يوم وليلة وهو يدل على المغايرة اي قدر ما يجوز به المسافر ما يكفيه يوما وليلة وفي حديث اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسيكون لنا عودة ان شا الله تعالى بعونه وقوته الي بقية مباحث هذا في باب اكرام الضيف **ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت** بضم الميم وقال الطوفي بكسرها سمعناه وهو القياس كضرب يضرب يعني ان المرء اذا اراد ان يتكلم فليفكر قبل كلامه فان علم انه لا يترتب عليه مفسدة ولا يجر الي محرم ومكروه وقد اشتمل هذا الحديث من الطريقين على امور ثلاثة تجمع مكارم الاخلاق الفعلية والقولية اما الاولان فمن الفعلية واولهما يرجع الي الامر بالتخلي عن الرذيلة والثاني يرجع الي الامر بالتحلي بالفضيلة والحاصل ان من كان كامل الايمان فهو متصف بالشفقة على خلق الله قولا بالخير او سكوتا عن الشر وفعلا لما ينفع او تركا لما يضر والله اعلم

باب حق الجوار في قرب الابواب فمن كان اقرب كان الحق له وبه قال **حدثنا حجاج بن منهال** الانماطي البصري قال **حدثنا شعبة** ابن الحجاج **قال اخبرني** بالافراد **ابو عمران** عبد الملك الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبعدها نون البصري **قال سمعت طلحة** بن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله التيمي القرشي **عن عايشة** رضي الله عنها انها **قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالي ايهما اهدي** بضم الهمزة من الاهدا **قال** صلى الله عليه وسلم **الي اقربهما منك بابا** نصب على التمييز اي اشدهما قربا لانه يرى ما يدخل بيت جاره من هدية وغيرها فيتشوق لها بخلاف الابعد وروي عن علي من سمع النداء فهو جار وعن عايشة حق الجوار اربعون دارا من كل جانب وعن كعب بن مالك عند الطبراني بسند ضعيف مرفوعا الا ان اربعين دارا جار وحديث الباب سبق في الشفعة والله الموفق والمعين

باب بالتنوين يذكر فيه **كل معروف** يفعله الانسان او يقوله من الخير مما ندب اليه الشارع او نهى عنه يكتب له به **صدقة** وبه قال **حدثنا علي بن عياش** بالتحتية والمعجمة الحمصي قال **حدثنا ابو غسان** بفتح الغين المعجمة والسين المهملة المشددة المفتوحة وبعد الالف نون محمد بن مطرف بكسر الراء المشددة **قال حدثني** بالافراد **محمد بن المنكدر** بضم الميم وسكون النون وفتح الكاف وكسر الدال بعدها

را

راء ابن عبد الله التيمي المدني الحافظ **عن جابر بن عبد الله** الانصاري **رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه **قال كل معروف صدقة** وزاد الدارقطني والحاكم من طريق عبد الحميد بن الحسن الهلالي عن ابن المنكدر وما انفق الرجل على اهله كتب له به صدقة وما وقى المرء به عرضه فهو صدقة واخرجه البخاري في الادب المفرد من طريق ابن المنكدر عن ابيه وزاد ومن المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تلقي من دلوك في انا اخيك ذكره الحافظ ابن حجر في فتح الباري لكن قال شيخنا الحافظ السخاوي الذي رايته في الادب المفرد انما هو من طريق ابي غسان الذي اخرجه في الصحيح من جهته ولفظهما سوا نعم هو في مسند احمد من طريق ابن المنكدر باللفظ المشار اليه انتهى وحديث الباب من افراد البخاري واخرجه مسلم من حديث حذيفة والله اعلم وبه قال **حدثنا ادم** بن ابي اياس قال **حدثنا شعبة** بن الحجاج قال **حدثنا سعيد بن ابي بردة** بضم الموحدة وسكون الراء عامر **بن ابي موسي** عبد الله بن قيس **الاشعري** سقط لفظ الاشعري لابي ذر **عن ابيه** ابي بردة قال **عن جده** ابي موسي انه **قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم** في مكارم الاخلاق **صدقة** وليس ذلك فرضا اجماعا **قالوا فان لم يجد** ما يتصدق به **قال** صلى الله عليه وسلم **فيعمل بيديه** بالتثنية **فينفع نفسه** بما يكسبه من صناعة وتجارة ونحوهما بانفاقه عليها وعلى من تلزمه نفقته ويستغني بذلك عن ذل السوال لغيره **ويتصدق** فينفع غيره ويوجر **قالوا** وقوله فينفع ويتصدق بالرفع في الثلاثة خبر مبتدا محذوف الامر قاله ابن مالك **قالوا فان لم يستطع** بان عجز عن ذلك **او لم يفعل** ذلك كسلا والشك من الراوي **قال** صلى الله عليه وسلم **فيعين** بالقول او بالفعل او بهما **ذا الحاجة الملهوف** اي المظلوم او المستغيث يقال لهف الرجل اذا ظلم او المحزون المكروب **قالوا فان لم يفعل** ذلك عليه الصلاة والسلام عجزا او كسلا **قال** صلى الله عليه وسلم **فيامر** ولابي ذر فليامر **بالخير او قال بالمعروف** بالشك من الراوي ايضا **قالوا فان لم يفعل قال** عليه الصلاة والسلام **فليمسك** ولابي ذر فليمسك **عن الشر فانه** اي الامساك عنه **له صدقة** يثاب عليها وتمسك به من قال ان الترك عمل وكسب للعبد خلافا لمن قال انه ليس بعمل وسيكون لنا عودة ان شا الله تعالى بعونه وقوته الي بقية مباحث ذلك في الرقاق وسبق الحديث في الزكاة هذا

باب طيب الكلام وقال ابو هريرة رضي الله عنه **عن النبي**